Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتـذهب إلى السوق. وفي آخـر الليل تحـل القدم الصنـاعيـة وفي صباح اليوم التـالي تركبهـا له، وتشفق عليـه في لحظات فك القدم وتركيبها. وتصبـح بعد فترة من الوقت رجـل البيت ويتحـول هـو إلى ست البيت دون أن يـدري يعتمـد عليهـا ويصبح في النهايـة عاجـزاً تمامـاً فهل يتمنى أن تكـون شهد موجودة فعلاً؟!

يأتي الليل وتـأتي معه شهـد. ليل البيت. الليـل المتعب المضني بتوهج شهـد في ذاكرتـه. يتمنى لو كـان يعرف فتـاة أخرى يكشف وجهها عن الـدفء والراحـة أكثر من الاشتهـاء والرغبة. ولكنه عندما يتذكرها في صمت الليالي يسأل نفسه: لـم تبـدو شهد شـاحبة الـوجه ولـم تتسلل بعض الخـطوط إلى وجههها؟، يخفق قلبه، يوشك أن يختنق.

يطـرد الأمنيات، يقـول لنفسـه، أمامـي ساعـات حتى يأتي النوم. يحضرالجرائد التي اشتراها في الصباح ومعها قلم رصـاص. يفتح الجـرائـد. لـه تـرتيب معين يبـدأ بـالصفحـة الأخيرة، يقلبها، يتوقف أمام صفحة الوفيات. يقول لنفسه من يمـت ولا يكتب نعيه هنا لا يكـون قد مـات. يفكر في مـوته. من الـذي سيكتب لـه النعي في هـذا المكـان. وفـوق النعي صـورة قديمـة من أيـام الشبـاب التي ولّت. فكّـر في شجـرة العائلة. لا يوجـد منهم أحد الآن. والـذين ما زالوا على قيـد